رابطة المـرأة العراقيـة تحتفي باليـوم العالمي للقضـاء على العنف

□ بغداد / المدى

تحتفي رابطة المرأة العراقية بالذكرى السنوية لليوم القضاء على العنف، مؤكدة أنها ترفع صوتها مع أصوات ملايين النساء للدفاع عن حقوق المرأة.

وجاء في بيان صادر عن الرابطة تلقت (المدى) نسخة منه أمس "في كل عام وبمناسبة ذكرى الإعلان العالمي لاتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، نرفع صوتنا مع اصوات ملايين النساء واصوات المدافعين عن حقوق المرأة لنطالب بالحرية والعدالة والمساواة وانهاء العنف الموجه ضد المرأة سواء في الاسرة ام المجتمع، والذي بات يهدد حياة الملايين من النساء في كل مجتمعات العالم".

وأضاف البيان ان "اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء جاء بعد نضال النساء المدافعات عن حقوقهن في امريكا اللاتينية، وكان الهدف من وراء ذلك هو التذكير بحادثة خطف الراهبات في جمهورية الدومينيكان واغتصابهن وقتلهن واللواتي اصبحن فيما بعد رمزا للمقاومة".

وتابعت الرابطة بالقول "وبعد الاعلان العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة حددت الامم المتحدة منذ عام ١٩٩١الفترة من ٢٥ /١١ ولغاية ١٠ /١٢ من كل عام لأحياء الفعاليات الفنية والثقافية والاعلامية الدولية المناهضة لكل اشكال العنف ضد النساء، وتضمن الاعلان العالمي لـلامم المتحدة ست مواد مهمة وضحت التعريف الكامل للعنف ضد المرأة واعطتها الحقوق على قدم المساواة مع الرجل، وحق التمتع بجميع حقوق الانسان وحرياته الاساسية".

وافاد البيان اننا "في رابطة المرأة العراقية اذ ندرك طبيعة الاوضاع السائدة في بلادنا وما تعانيه المرأة العراقية، نجدد مطالبتنا بـ:

-رفع الظلم عن المرأة وتخليصها من الحيف الذي تعاني منه، وتعزيز ثقافة الحوار والاحترام المتبادل، ونشر الوعي حول ظاهرة العنف الاسري واعتبارها حالة عامة يجب معالجتها قانونيا، اضافة الى التوعية والتثقيف وادراج نص الاتفاقية في المناهج المدرسية.

-تطبيق مواد الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق المرأة، والعمل على تطبيق بنود القرار ١٣٢٥ الصادر عن مجلس الامن والخاص بحماية المرأة واعطائها حق المشاركة في حل النزاعات وحملات السلام.

-تشريع قانون ينص صراحة على حماية حقوق المرأة، وقانون يحمي النساء من كل اشكال العنف ويحمل في جنباته ثقافة اللاعنف ويجرم مسببي العنف.

واختتم البيان بالقول "اننا نؤمن بان ضمان حقوق المرأة واجب انساني ووطني يقع على عاتق كل افراد المجتمع والمؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. ونحن في رابطة المرأة العراقية سنواصل مسيرتنا النضالية ونوحد اصواتنا من اجل اقرار الحقوق العادلة والمشروعة للنساء، رغم كل ما يعترض المسيرة من صعوبات ومخاطر، ولنوحد جهودنا ونناضل لأجل عالم خال من كل اشكال العنف ضد المرأة.

عشرات الخريجين في كربلاء يطالبون بتخفيض سن تقاعد الموظفين لتأمين عمل للعاطلين

□ كربلاء / متابعة المدى

تجمع عشرات الخريجين، الخميس، أمام مكتب مجلس النواب في مدينة كربلاء للمطالبة بتخفيض سن التقاعد لموظفي الدولة، بهدف تأمين فرص عمل للعاطلين منهم، في حين دعوا إلى سن تشريعات تكفل حصول الخريجين على وظائف حكومية.

وقالت إحدى خريجات كلية العلوم سعاد محمد في حديث صحفي"، "يتوجب على مجلس النواب تشريع قوانين تتيح للخريجين الحصول على وظائف في الدولة"، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة إعادة النظر بسن التقاعد ليكون بين ٤٥ و٥٠ سنة بدلاً من ٦٣.

وأضافت محمد أن "العديد من موظفي الدولة لم يعد بإمكانهم إنجاز عملهم على أكمل وجه بعد أن أمضوا ما يزيد عن ثلاثين سنة في الخدمة"، مبينة أن "لدى الخريجين الشباب طاقات علمية وثقافية وقدرة في التعاطي مع التقنيات الحديثة لاسيما الحاسوب".

من جهتها، أشارت ميساء أحمد، وهي خريجة كلية الآداب، إن "الخريجين وبعد نحو ١٦ عاماً من الدراسة يعاملون كغير الخريجين"، موضحة أن "الكثير منهم يعملون الآن في مهن لا تناسب مؤهلاتهم العلمية كالنجارة والحدادة وحراسة المباني".

وتساءلت أحمد "ما الفرق إذن بين الخريج وسواه إذا كان الحال ينتهي به إلى ممارسة مهن لا تتطلب أي مؤهل علمي بمرتب ٢٠٠ ألف دينار"، مطالبة مجلس النواب والحكومة الاتحادية بـ"إيجاد فرص عمل للخريجين والاستفادة من طاقاتهم وتخصصاتهم للنهوض بواقع البلد".

واعتبرت أحمد أنه "من غير المعقول أن يعتمد العراق على الاستيراد فقط، وهو يمتلك إمكانيات مادية وطبيعية وبشرية كبيرة يمكن توظيفها لإحداث طفرة اقتصادية".

بدوره، رأى خريج كلية الإدارة والاقتصاد علي السلامي أن "سنوات الدراسة باتت مضيعة للوقت"، مبيناً "حين ننتهي إلى الأرصفة بعد كل سنوات الدراسة، يبدو الأمر وكأنه عبث، خصوصاً أن الخريجين وأسرهم يتحملون الكثير من المتاعب والنفقات".

من جانبه، حذر الخريج مهدي الصراف من كلية الإدارة والاقتصاد أيضاً من "مغبة تزايد مشاعر الإحباط لدى خريجي الجامعات، الأمر الذي قد يدفعهم إلى العزوف عن الدراسة طالما يساوي الخريجون مع غيرهم في فرص العمل"، معتبراً أن "البلاد ستظل تعاني من تراجع ثقافي وعلمي، مع استمرار حالة عدم إنصاف أصحاب الشهادات الدراسية".

في المقابل، أكد مدير مكتب مجلس النواب في كربلاء عباس الكمبر أنه "سيتم رفع مطالبات الخريجين إلى مجلس النواب مباشرة وبكل أمانة"، مشدداً على أنه "يحق لجميع العراقيين التعبير عن آرائهم، ومن واجبنا إيصال معاناتهم إلى الجهات الحكومية للنظر فيها".

يذكر أن العراق يعاني من بطالة كبيرة سواء بين فئة الشباب القادرين على العمل أو في صفوف الخريجين الجامعيين، من جراء تراجع الواقع الصناعي والنشاط الزراعي وضعف التأهيل الفني، مما أدى إلى دخول عدد كبير من الأيدي العاملة الأجنبية إلى البلاد، ويعتقد بعض الخبراء الاقتصاديين أن التقديرات الإحصائية التي يصدرها الجهاز المركزي للإحصاء "لا تعبر" بالضرورة عن الواقع، ففي حين تقدر وزارة العمل نسبة البطالة في العراق بما لا يتجاوز ١٥ بالمئة، تشير تقارير بعض المنظمات المحلية إلى أنها أعلى بكثير.

عمال شركة تركية في ديالى يهددون بتنظيم اعتصام مفتوح احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم

□ ديالى / السومرية نيوز

هدد العشرات من عمال البناء في محافظة ديالى، الخميس، بتنظيم اعتصام مفتوح احتجاجا على تأخر إحدى الشركات التركية بصرف رواتبهم، فيما أكدت إدارة المحافظة أنها تتابع الموضوع عن قرب لتناقشه مع الجهات ذات العلاقة. وقال مصطفى محمد احد عمال البناء في حديث لـ"السومرية نيوز" إن "العشرات من عمال البناء العراقيين العاملين لدى شركة تركية تنفذ مشروع بناء مستشفى حديث بسعة أكثر من ٤٠٠ سرير بمنطقة التحرير، جنوب بعقوبة، لم يحصلوا على رواتبهم المتأخرة منذ نحو شهرين، من دون معرفة الأسباب"، مبينا أن "اغلب العاملين قرروا تنظيم اعتصام مفتوح أمام المشروع احتجاجا على تأخر صرف الرواتب".

وأضاف محمد أن "غالبية العاملين هم أرباب اسر فقيرة تضررت كثيرا بسبب تأخر صرف الرواتب"، داعيا "الجهات المسؤولة في المحافظة إلى التدخل من أجل الضغط على الشركة لصرف الرواتب".

من جانبه قال مزبان ناظم وهو عامل بناء في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "الأجور التي تعطى للعامل الأجنبي في الوقت الحالي تزيد بنحو خمسة أضعاف عما يجنيه العامل العراقي رغم أن الأخير أكثر خبرة في مجال البناء والإنشاء"، مطالبا "الحكومة المركزية بالضغط على الشركات الأجنبية من اجل مساواة ما تعطيه من أجور مع أقرانه من العمال الأجانب".

من جهته أكد المتحدث الإعلامي باسم محافظ ديالى تراث العزاوي في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "إدارة المحافظة تتابع موضوع تأخر استلام الرواتب عن قرب"، مشيرا إلى أن "المحافظة ستناقشه مع الجهات ذات العلاقة". يذكر أن وزارة الصحة خصصت نحو ١٠٠ مليون دولار لبناء مستشفى حديث متطور بسعة أكثر من ٤٠٠ سرير بمنطقة التحرير، (٤كم جنوب بعقوبة)، وتمت المباشرة به قبل عامين تقريبا بعد استقرار الأوضاع الأمنية.

مجلس النجف يتفق مع شركة صينية متخصصة لإنارة شوارع المحافظة

قال مدير المركز الإعلامي لمجلس محافظة النجف الاشرف محمد الخزعلي إن المجلس أتفق مع شركة الكهرباء الوطنية الصينية لإنارة شوارع المحافظة بشكل كامل قبل انطلاق مشروع النجف عاصمة للثقافة الإسلامية ٢٠١٢ .

وأضاف الخزاعي في تصريح صحفي :إن الاتفاق جاء بعد لقاء رئيس مجلس المحافظة الشيخ فائد كاظم نون مع وفد يمثل شركة الكهرباء الوطنية الصينية ،حيث تمت مناقشة الوضع المقدم من الشركة حول إقامة محطة كهربائية بطاقة ١٠٠ميكا واط تعمل بالنفط الأسود على مساحة ٣٢ دونما وقدم المدير التنفيذي للشركة "جوستن" شرحا موجزا حول هذه المحطة .

وأشار إلى :إن رئيس مجلس المحافظة أكد على ضرورة أن تراعى في إنشائها الحاجة الفعلية لأبناء المحافظة وقدرتها على العمل في الظروف المناخية العراقية. وذكر الخزاعي :تم الاتفاق على قيام وفد من مجلس محافظة النجف الاشرف برئاسة رئيس مجلس بزيارة العاصمة بكين للاتفاق النهائي على المشاريع التي تقدمت بها الشركة الوطنية الصينية.

وزارة الاتصالات تقيم ورشة عمل لمناقشة خطط تدريب موظفيها

أقامت وزارة الاتصالات بالتعاون مع مجموعة مدار الرافدين للخدمات الاستشارية ورشة عمل تناولت خطط الوزارة المستقبلية في مجال تدريب موظفيها وتطوير مهاراتهم في مجالات عديدة.

وتم خلال ورشة العمل التي أقيمت في مقر الوزارة طرح العديد من المواضيع والخطط التي من شأنها تطوير مهارات موظفي وزارة الاتصالات بجميع أقسامها مما يساهم بشكل مباشر في تطوير قطاع الاتصالات وتقنيات المعلومات وصياغة السياسة المستقبلية لهذا القطاع في العراق.

وقدمت مجموعة مدار الرافدين قدمت مجموعة من الحلول في مجال الموارد البشرية والتسويق والمبيعات وتراخيص الهاتف المحمول ودارت نقاشات عديدة بهذا الشأن بين معالي وزير الاتصالات والمدراء العامين في الوزارة مع فريق مدار الرافدين الاستشاري. والجدير بالذكر ان مجموعة مدار الرافدين الاستشارية تتألف من شركات رائدة في مجال الاستشارات الإدارية وتطوير الأعمال والتسويق وتقدم المشورة للعديد من المؤسسات المعروفة في القطاعين الخاص والعام في العديد من البلدان العالمية وخاصة في منطقة الشرق الأوسط ولديها اتفاقيات مع شركات عالمية استشارية كبرى.

مرور نينوى تقدم دراسة لفتح الطرق المغلقة في المحافظة

قدمت مرور نينوى دراسة لقيادة عمليات نينوى ، بالشوارع المغلقة والمراد فتحها لتسهيل انسيابية مرور السيارات .

وقال محافظ نينوى اثيل النجيفي لمراسل(الوكالة الاخبارية للانباء) امس الخميس: تم في اجتماع اللجنة الامنية والذي انعقد في مبنى محافظة نينوى لمناقشة الواقع الامني لمدينة الموصل خلال اجتماعات الدورية لهذا الغرض .

واضاف النجيفي :ان مرور المحافظة قدمت دراسة خلال الاجتماع لقيادة عمليات نينوى بالشوارع والطرق المراد فتحها لتسهيل انسيابية مرور السيارات وتخفيف الزخم المروري والاختناقات التي تشهدها مدينة الموصل.

مشيراً الى ان: مدينة الموصل تشهد منذ فترة اختناقات مرورية شديدة بسبب كثرة نقاط التفتيش وغلق الطرق ،الذي مر عليه اعوام ، لذا من الواجب ان تكون لنا وقفة ومراجعة لفتح بعض الطرق المغلقة من قبل القوات الامنية في المحافظة.

(بلامة) وصيادون يهجرون مهنتهم بسبب المضايقات الأمنية وتراكم النفايات

□ بغداد (آكانيوز)

يعرب العاملون في مجال الصيد و(البلامة)، عن مخاوفهم من اندثار مهنتهم لأسباب كثيرة منها الاحترازية الأمنية المشددة التي تقيد عملهم، وانحسار نسب المياه وشحة الاسماك، وانعدام العناية بضفاف الانهار، وغيرها من العراقيل التي تعرقل مزاولة مهنتهم.

وعلى الرغم من ان مهنة (البلامة) ظلت لفترة طويلة من أهم وأجمل المهن التي تتخذ مكانها المميز قرب ضفاف دجلة لتنقل العابرين من والى الجهة الأخرى، وتنظيم رحلات ترفيهية للعوائل خلال مواسم الاعياد والاحتفالات، الا أن العاملين فيها اليوم يشكون من مخاوف اندثارها لاسباب كثيرة منها الاحترازات الأمنية المشددة التي تقيد عملهم، وانحسار المياه، وشحة الاسماك، وعدم العناية بضفاف الأنهار التي غدت مكاناً لرمي النفايات.

ويقول البلام مرتضى جواد (٣٥ عاماً في المهنة) ان "السلطات الأمنية في بغداد منعت من وصول البلامة الى جسري الأحرار والصالحية، وسبق ان منعتهم من الوصول الى الجهة المقابلة لهم والقريبة من البنك المركزي العراقي، وصارت حركة العابرين شحيحة، ولعل أسوأ مشكلة في المكان هو تكدس النفايات وبقايا المراكب القديمة التي حطت على ضفة النهر".

وعن سبب وجود تلك النفايات وبقايا المراكب القديمة قال ان "هذه مراكب ويخوت كانت تعمل حتى فترة قريبة، ولكن تعطلها عن العمل وانحسار المياه وقلة عدد الزوار اضطر أصحابها الى تركها لمزاولة مهن اخرى وصارت عرضة للتآكل والظروف الجوية، ولتلك الاسباب نفسها غادر الصيادون المكان".واضاف مرتضى ان "مهنة البلامة من اقدم المهن على نهر دجلة، وكانت هناك رحلات دورية لنزهة العوائل واقامة المناسبات والاعراس، وهذه المهنة يمارسها معظم الذين تتواجد بيوتهم بالقرب من النهر تحديدًا، وقد توارثوها أبا عن جد وتعلموا ابجدياتها مثلما اتقنوا السباحة. وليس غريبًا ان تجد بينهم من اصبح غواصًا بحكم الخبرة والممارسة سنوات طويلة".اما البلام الحاج مهدي السباح فيقول "اعمل هنا منذ ٥٠ عاماً، واعرف كل من سكن المنطقة وعمل فيها، كنت قبلا اصيد السمك ولكن اليوم ماعاد هناك سمك فتحولت الى مهنة البلام، اذ انقل الناس الراغبين بالعبور من الضفة الى الضفة الاخرى بأجور مناسبة هي افضل بكل حال من الاحوال من زحامات شوارع بغداد، خصوصا الجسور التي تربط جهتي الكرخ بالرصافة، وشهدت هذه الطريقة اقبال الزوار لفترة طويلة مابعد ٢٠٠٣ ولكن تدخلات السلطات الامنية بعملنا اليوم اثر كثيراً وصار العابرون اقل بسبب منعنا من الاقتراب من جسري الاحرار والصالحية، وكذلك الوصول الى الضفة القريبة من البنك المركزي العراقي بعد محاولة السيطرة عليه من قبل الجماعات المسلحة، ولذلك تناقص عدد العابرين كثيراً خصوصا زائري منطقة الشورجة وشارع النهر،الامر الذي دعاهم الى تفضيل عبور جسر الشهداء على ركوب(البلم) الذي لا يوصلهم لمبتغاهم".

وعن الاجور التي يحصلون عليها يذكر السباح "كان الواحد منا يحصل على رزق طيب يصل الى ثلاثين الف دينار يوميًا (نحو ٢٥ دولارا) ، وان كانت الاجرة بـ (٢٥٠) دينارا فقط، بينما الآن الاجرة ٥٠٠ دينار ولا يصل رزقنا اليومي الى ١٥ الف دينار،لا تكفي لشراء البنزين واصلاح عطلات (البلم".(

اما زميله عمران النداوي فيقول "تربيت قرب النهر واستفدت كثيرا من آبائنا وأعمامنا الذين يعلمون صيادين وعبّارة في هذه الزوارق الصغيرة، وقد كانت منطقة الشواكة مشهورة بمعدات الصيد، وكانت متعتنا كبيرة ونحن نعيش قرب النهر ونسبح في مائه، لكن الامور تغيرت، واصبح الماء قليلاً ولا يوجد صيادون، واضاف: بالامس كانت الناس تعبر النهر للاستمتاع، ومنهم من يتنزه بجولات في النهر، ولكن الحدود المسموح بها اصبحت صغيرة جداً. واما في عملية نقل الناس من هذه الجهة الى الاخرى فبسبب زحام الشوارع وفوضى الاسواق والارصفة فالناس تفضل ان تعبر الى الشورجة من اقرب مكان اليها، فيتبضعون ثم يعودون ليعبروا مرة اخرى، لكن حملة الممنوعات التي مر عليها اكثر من عام اثرت على عملنا كثيرا، ولانعرف الى اين نقدم شكوانا نحن اصحاب عوائل وهذه هي مهنتنا الوحيدة واذا كانوا يتعللون بالوضع الامني فلماذا لايعمدون الى تخصيص سيطرة لتفتيش العابرين وانهاء المشكلة؟.وبشأن عدد(البلامة) وحوادث النهر قال ان "عدد (البلامة) هنا أكثر من ٤٠ شخصًا يعملون بالدور احيانًا، يأتي شخص واحد فنعبره ان كان على عجل من أمره، (البلم) يحمل أربعة أشخاص فقط من اجل ان يأتي الدور على الجميع.وقد يأتي من يرغب بالقيام بجولة نهرية لا نبتعد فيها كثيرا عن حدود المكان".

ويتابع النداوي ان "الحوادث في النهر قليلة جدًا، ربما كل خمس سنوات يقع حادث مثل اصطدام بين قاربين بسبب الغفلة، منذ سنوات لم نشهد أحدا ينتحر برمي نفسه من فوق الجسر ربما بسبب كثرة السيطرات الامنية، ولكن اثناء الحرب الطائفية كانت الجثث تطفو امامنا وأحيانا نبلغ الشرطة النهرية لإخراجها، وهذه أصعب المناظر التي شاهدناها في النهر".

الحاجة ام سلام، كانت تحاول نقل حاجياتها بصعوبة لاجتياز ضفة النهر تمهيدا لصعودها (البلم)، سألتها عن سبب اختيارها (البلم) للنقل وهل تخشاه ام لا فقالت "انا معتادة على ركوب القوارب منذ صغري، وبصراحة احب ذلك كثيراً رغم اني سأضطر للمشي مسافة اخرى للوصول الى شارع النهر حيث اريد"، واضافت "انا استمتع بمنظر المياه وصفائها واتذكر هنا كل مراحل صباي والجلسات الجميلة التي كنا نقضيها بصحبة الاهل، الان الوضع تغير كثيراً ومعظم العاملين القدامى رحلوا الى مهن اخرى وقل عدد الزوار واهمل ولم يعد يحمل نكهة والفة ايام زمان".

النقاط الامنية المتواجدة في المكان كانت على مقربة منا ولما سألنا احد المسؤولين عن سبب الممنوعات الكثيرة التي قيدت عمل البلامة اخبرنا الملازم مناضل نجم قائلاً ان "الامر هو جزء من خطة امنية شملت كل الطرق والمتقربات القريبة من نقاط خدمية مهمة مثل البنك المركزي وشارع النهر بعد حصول بعض الاختراقات الامنية، وكان لابد من تحديد حركة العبارة ليتم السيطرة على العملية الامنية، ومؤخرا قمنا بتغيير نقطة نزول المواطنين قرب البنك المركزي الى منطقة ابعد قليلا بعد تكرار حوادث العبوات الناسفة والاختراقات كونها منطقة مكتظة لكننا بصدد معالجة مشكلة البلامة بتخصيص سيطرة تفتيش قرب المكان واعادة فتحه بعد وصول الكثير من الشكاوى حول ذلك".

ووضعنا أمام أنظار أمانة بغداد تساؤلنا عن سبب إهمال ضفاف منطقة الشريعة وتراكم الازبال والنفايات فيها وحدثنا عن ذلك مدير بلدية الكرخ المهندس جمال النعيمي قائلاً "سبق أن نفذت أمانة بغداد حملة واسعة لتأهيل وتنظيف ضفاف نهر دجلة ورفع النفايات والمخلفات من فوقها على طول المساحة الممتدة من جسر الصرافية لغاية جسر السنك ضمن محلتي (٢٠٦ ، ٢٠٤) بالقرب من مقام خضر الياس وشملت أعمال رفع الانقاض والنفايات وغسل الضفاف" . وأكد ان "الحملة ستشمل أيضاً إزالة جميع التجاوزات الممتدة على طول الضفاف المذكورة مثل تراكم عبارات النهر والقوارب المتروكة، وهناك خطة معدة لإكساء الشارع الخدمي على طول ضفاف النهر بالإسفلت والحجر المقرنص بهدف إظهار ضفاف النهر بالمظهر اللائق.